



مجلة كلية التربية للبنات

مجلة فصلية علمية محكمة للعلوم الانسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-

جامعة بغداد-العراق

Journal of the College of Education for Women (JCEW)

A Refereed Scientific Quarterly Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: June 19, 2022
تاريخ الإستلام: ٢٠٢٢/٦/١٩

Accepted: September 24, 2022
تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٩/٢٤

Published: September 28, 2022
تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢٢/٦/٢٩

DOI: <https://doi.org/10.36231/coedw.v33i3.1612>



The Effect of the Rapid Learning Method in Developing Creative Thinking Among Second-Grade Students in the Middle School in the Subject of History

Mohammed Ibrahim Ali Al-Rubaie

University of Baghdad-College of Education for Women-Department of Educational and Psychological Sciences

mohammed.ibrahim@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The current research aims to examine the effect of the rapid learning method in developing creative thinking among second-grade female students in the subject of history. Thus, the researcher has adopted an experimental design of two groups to suit the nature of the research. The sample of the study consists of (36) randomly selected students from Al-Shafaq Secondary School for Women, which are divided randomly into two groups. The first group represents the experimental; it includes (31) students who studied the subject of history using the quick learning method. The second group, on the other hand, is the control group, which consists of (32) students, who studied the same subject using the traditional way. Before starting with the experiment, the researcher was keen to ensure that the students of the two research groups are statistically equal in a number of variables that are believed to have an effect on the safety of the experiment. Such variables involve: (the chronological age of the students calculated in months, intelligence, a pre-test for creative thinking, the academic level of the parents). To achieve the objective of the study, the researcher must use Tor Anas' test that was Arabized by Sayed Khairallah to measure the creative thinking, and employ it for the contents of the Arab-Islamic history book. Accordingly, the researcher constructed (10) testing items for each of the following skills (fluency, flexibility, originality, and sensitivity to problems) to have a total of (40) items. Moreover, the performance of the students has been

أثر أسلوب التعلم السريع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

محمد إبراهيم علي الربيعي

جامعة بغداد-كلية التربية للبنات-قسم العلوم التربوية والنفسية

mohammed.ibrahim@coeduw.uobaghdad.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر أسلوب التعلم السريع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، فقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، لتناسبه مع طبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (٦٣) طالبة تم اختيارهن بصورة عشوائية من ثانوية الشفق للبنات، وقسمت هذه العينة عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية، ضمت (٣١) طالبة درسن مادة التاريخ بأسلوب التعلم السريع وأخرى ضابطة تكونت من (٣٢) طالبة، درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية. حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد بأنها قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي: (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، والذكاء، والاختبار القبلي للتفكير الإبداعي، والمستوى الدراسي للآباء والأمهات)، ولتحقيق هدف البحث لابد من استعمال اختبار لقياس التفكير الإبداعي الذي عرّبه سيد خير الله والمأخوذ من اختبار تورانس وقد تم توظيفه لمحتوى كتاب التاريخ العربي الإسلامي. فصاغ الباحث (١٠) فقرات اختبارية لكل مهارة من مهارات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وحساسية المشكلات) لتكون (٤٠) فقرة. كما وتم تقويم أداء الطالبات من خلال تحديد نقاط الضعف وعلاجها لتحسين مستواهن المعرفي وصولاً إلى تحقيق الأهداف المطلوبة وتوظيف طاقاتهم الذهنية مما خلق جواً مثيراً من التفكير الإبداعي. واستنتج الباحث أن استراتيجية التعلم السريع تحتاج جهداً ومهارة من المدرس أكثر مما هو مطلوب منه عند استعمال الطرائق والأساليب المعتادة في التدريس وتجعل الطالبات أكثر دافعية وإقبالاً ومشاركة في دروس التاريخ وهذا ينمي تفكيرهن الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: التاريخ، التعلم السريع، التفكير الإبداعي، الثاني المتوسط، تنمية



عند الطلبة بل تعتمد على قياس جانب واحد وهو حفظ الطلبة للمعلومات واستظهارها، وهذا ما تؤكد العديد من الدراسات ومنها دراسة الحسن (١٩٨٧) والجنابي (٢٠١٠)، إذ إن عملية التدريس تركز على حفظ المعلومات والحقائق من قبل الطالبات ولا تعمل على تنمية قدراتهن العقلية من خلال تركيز المدرسين والمدرسات على الأسئلة التي تهتم بجانب التذكر والفهم أكثر من غيرها من المستويات المعرفية.

ولذا تكمن مشكلة البحث بالسؤال الآتي:- ما أثر فاعلية التعلم السريع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، وبناء عليه، يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر أسلوب التعلم السريع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ)، وللتحقق من هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية والتي تؤكد على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي بفاعلية التعلم السريع ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لتنمية التفكير الإبداعي.

وتكمن أهمية البحث من خلال التربية التي تسعى لتوفير الحياة الأفضل لكل الأفراد من خلال أنظمتها ومجالاتها المتعددة والمتباينة، والميدان الواسع الذي تسعى فيه الأمم لنهضة المجتمع وتطويره ومواكبة التطور الحاصل في وقتنا الراهن (عوض، ٢٠٠٣). إذ إن التربية عملية مقصودة هادفة ذات تخطيط علمي في أعلى مستوياته في المؤسسات التعليمية ومحتواها وهدفها وأساس مدخلاتها ونتائج مخرجاتها ولأجله توظف معظم العمليات والأنشطة في العملية التعليمية (عدس، ١٩٩٧). فالهدف الأساس للتربية قديما هو زيادة الرصيد المعرفي للطالبات من خلال تزويدهم بالمعلومات، في حين أكدت التربية الحديثة على قيمة المعلومات وأهميتها للطالبات من خلال تغيير نوع المعلومات التي يجب أن تتزود بها الطالبة خلال مراحل التعليم المختلفة (إبراهيم، ٢٠١١). فالتربية الحديثة تعتمد على أساليب وطرائق التدريس التي يكون فيها دور الطالبات فعالا فضلا عن ما يتم استعماله من طرائق وأساليب تدريس حديثة يتم اعتمادها من قبل المدرس إذ لا يكون الحفظ والتلقين ركنا أساسيا من أركانها وتتخذ من التعليم الذاتي اتجاها مستقرا في الفكر التربوي (اللقاني، ١٩٩٠) ولا يمكن تحقيق الأهداف التربوية التي يصبو إليها المدرس إلا من خلال استعماله طرائق تدريس متنوعة لها آثار إيجابية وفعالة تساعد في نمو شخصية الطالبة بجوانبها المختلفة وزيادة قدرتها على الكشف عن الحقائق والمعلومات (المعزم، ٢٠٠١)، وفي هذا الصدد، قال السنوني (٢٠٢٢):

وفي ظل التطور التكنولوجي والكم الهائل من المعلومات وانتشارها أصبح هناك ضرورة لإعداد أفراد قادرين على التعامل والتكيف مع هذه التغيرات، فكثير من الأساليب التي تستعملها بعض المدارس

evaluated by identifying and treating their weak points to improve their level of knowledge, meeting as a result the already set objective and employing the students' mental energies in creating a motivating atmosphere for creative thinking. The study has finally concluded that the quick learning strategy requires more effort and skill on the part of the teacher than when using the usual methods of teaching. It has further made the students more motivated, more willing to participate in the history lessons, and this has thus developed their creative thinking.

Keywords: accelerated learning, creative thinking, development, history, second intermediate

١- المقدمة

يشهد العالم ثورة علمية وتكنولوجية نتيجة للتوسع الحاصل في المعارف والمعلومات ولانتشار التعليم وتطوره وتباين مؤسساته ومستوياته وتنوع أهدافه، ولهذا كان لا بد من إيجاد أسلوب يتصف بالمرونة ويحاكي فكر المتعلم ليكون فعالا في العملية التربوية، فبدأ التركيز على التنوع والاختلاف في الطريقة التي تسهل على كل متعلم أن يتلقى بها المعلومة. إلا أنّ الاتجاه السائد في تدريس أغلب المواد الدراسية استعمال طرائق التدريس التي تعتمد على الجانب النظري مع قلة إسهام الطالبات وضعف نشاطاتهن ضمن المواقف التعليمية مما يؤثر في ضعف مستواه الدراسي. وقد اتضح من خلال العديد من الدراسات السابقة.

تتمثل مشكلة البحث بان طريقة التدريس في مؤسساتنا التعليمية لا تزال أسيرة الطرائق التقليدية في المواقف التعليمية إذ إنها تستند على الحفظ والتلقين واستظهارها أكثر من تركيزها على الطالبات وتنمية تفكيرهن الإبداعي ومدى استيعابهن للمادة (إبراهيم، ٢٠٠٤). كما أنّ التربية تعدّ من أهم الوسائل المعتمدة في بقاء المجتمع واستمراره وثبات نظمه ومعاييرها الاجتماعية وقيمه وخبرات الاجيال السابقة ومعارفها، وتعد أساسا مشتركا لتنمية السلوك الإنساني وتطويره وتغييره لكي يتماشى مع كل ما هو سائد في مجتمع ما ولكل تربية أداة يتم استعمالها لغرض صناعة الأفراد وإعدادهم وتنميتهم في مجالات متعددة (حسن، ٢٠٢٠). ويتم الاعتماد عليها وهي المناهج التي تعكس فلسفة النظام التربوي والتعليمي وتعمل على تربية أبنائه. لذا كان الأجدر بالمدرس التركيز في توظيف طرائق وأساليب التدريس الحديثة التي تسهم في زيادة استيعاب الطالبات وتحببهن بالمادة وتزودهن بالخبرات والمهارات (عطية، ٢٠٠٦) وإشراك الطالبات بشكل مباشر في نشاطات وأساليب تعليمية تعزز من دورهن في العملية التعليمية ومن ثم الاعتماد على النفس في اكتساب المعرفة وتنمية التفكير وهنا يتضح ان أغلب المدرسين يعانون من ضعف في صياغة الأسئلة واختلاف مستوياتها، ويتم الاعتماد على مستوى واحد فقط لا يمكن أن يبين أي نوع من أنواع الخبرات المراد تعزيزها



التفكير المنتج الذي يوصل الفرد إلى درجة الإبداع والتميز وقد اتجهت الدراسات والأبحاث إلى تحديد الطرائق والأساليب التدريسية التي تناسب التفكير في حقل الدراسات الاجتماعية ولا سيما في مادة التاريخ، وتعد مادة التاريخ جزءاً من منهج المواد الاجتماعية ولها دور كبير في تحقيق أهداف التربية التي تتضمن تنمية القدرات والمهارات المتصلة بالتفكير، إذ إنها مادة أساسية تساعد الطالبات في فهم الماضي وتغرس في نفوس الطالبات روح البحث والتفكير الإبداعي وتساهم في تقديم الأدلة والبراهين وربط أسباب الحوادث ونتائجها (الصباغ، ١٩٨١). فالتعليم يشكل أهمية كبيرة وخاصة في المرحلة المتوسطة فخلال هذه المرحلة تبرز سمات شخصية المتعلم فتحتاج إلى العناية والدقة في اختيار وتحديد الأهداف والتخطيط وتمتاز بكونها مرحلة انتقالية لبناء الذات بالرغم من كونها ترتبط بالمرحلة التي تسبقها (دراج وجيهان، ٢٠١٣).

٢- الإطار النظري

٢-١-٢ تحديد المصطلحات

٢-١-١-٢ التعلم السريع

عرفه جنسن (٢٠١٠) بأنه نظام متكامل لجعل المتعلم أكثر فاعلية بوقت أقصر وتكلفة أقل، من خلال تجسيد الأنشطة المختلفة إذ يقدم أسلوباً جديداً للتعليم. وعرف إجرائياً بأنه الطريقة التي تهدف إلى تحصيل أكبر قدر من المعلومات في أقل زمن ممكن من خلال الاستعانة بالدماغ لتقليل وقت تحصيل معلومات معينة لدى المجموعة التجريبية.

٢-١-٢ التفكير الإبداعي

عرف سعادة (٢٠٠٩) التفكير الإبداعي بأنه عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد لتحقيق حلاً أصيلاً لمشكلة أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه. وعرف إجرائياً بأنه مهارة تولد لديك القدرة على ابتكار أفكار أصلية فريدة وغير تقليدية لحل مشكلة ما ومواجهة التحديات لدى المجموعة التجريبية.

٢-١-٣ الثاني المتوسط

أشارت وزارة التربية (١٩٩٦) إلى أنه "تعد المرحلة الثانية من المراحل الدراسية المتوسطة ففي هذه المرحلة مجموعة من المواد العلمية والإنسانية ويكون متوسط أعمارهم بين (١٢-١٤ سنة)" (ص.٤).

٢-١-٤ التاريخ

عرف السكران (٢٠٠٠) التاريخ بأنه "دراسة الماضي بأبعاده المختلفة باستحضار التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والذهنية والديموغرافية بقصد إعطاء معنى للحاضر وربما أيضاً للمستقبل" (ص.٣٣). وعرف إجرائياً بأنه علم شامل يتضمن الأحداث الماضية أي هو السجل الزمني للأحداث التي وقعت ما بين الشعوب والأمم التي سيتم تدريسها لمجموعتي البحث.

لإيصال المعلومات هي عن طريق التلقين والحفظ والاستظهار؛ ليتمكن الطالب من اجتياز الاختبارات فقط، وهذا الأسلوب لن يخرج أفراداً قادرين على التعامل مع كل هذه التغيرات ومستجدات العصر، ويتفق معظم المختصين في مجال التربية على أن التعليم من أجل التفكير أو تعليم مهارات التفكير هدف مهم للتربية. (السوسي، ٢٠٢٢، ص.٢)

ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف التربوية إلا من خلال استعماله طرائق وأساليب ونماذج التدريس الحديثة التي تثير اهتمام الطالبات وتنمي ميولهم وتمنحهم الحرية والتعاون بينهم وتساعدهم على إبقاء المعلومات في أذهانهم لمدة زمنية طويلة من خلال استعماله طرائق التدريس الحديثة (الحيلة، ٢٠٠٣).

ويعد التعليم السريع أسلوباً حديثاً يجعل من المتعلم محوراً أساسياً ويعطيه دوراً فاعلاً وإيجابياً من خلال طرح الأسئلة ومناقشتها وتنشيط الدماغ وتعلمه على السرعة والدقة في التفكير والإجابة، وبدأ المربون يولون التفكير أهمية كبيرة في المجال التربوي إذ يعد مهارة من المهارات التي تكتسبها الطالبات والتي يتم اكتسابها من خلال تدريب الطالبات على المهارات الأساسية للتفكير (أبو سرحان، ٢٠٠٠). و يأتي التفكير كأحد المخرجات التعليمية التي تؤكد عليها الفلسفة التربوية الحديثة، فهدف العملية التعليمية هو تعليم التفكير بجميع أنواعه ومهاراته لدى جميع الطالبات ومن هنا يتعاضد دور المؤسسات التعليمية في تنظيم المعلومات المعرفية والمهارات العقلية مثل الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، بنحو يساهم في تنمية التفكير ولا سيما التفكير الإبداعي (المشرفي، ٢٠٠٥).

فالتفكير الإبداعي نشاط ذهني يظهر عند معالجة الفرد للأشياء والمواقف والخبرات والمشاكل بطريقة فريدة من خلال إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهه بإعطاء أفكار وحلول جديدة للمشكلات. وهو مجموعة قدرات تتطور وتنمو لدى جميع الطالبات وهذه القدرات تتداخل مع عمليات التحليل والتركيب والتقويم بهدف تحديد المشكلة والتنبؤ بالنتائج (أبو سرحان، ٢٠٠٠). وتوضح العلاقة الوثيقة ما بين التفكير الإبداعي والإبداع، فالإبداع يصف الناتج، في حين يصف التفكير الإبداعي العملية نفسها. "وإنه ينبغي على الفرد تنمية عقله وتوظيفه؛ ليصلح أمره، وليعيش حياة أفضل، أما المجتمعات فلن تجد بغيتها في التقدم وإثبات الوجود إلا بعقول أبنائها، وعلى هذا أكد السعادة (٢٠٠٩) بقوله: "فالمجتمعات المتقدمة لم تحرز تقدمها بفضل ثرواتها الطبيعية وإنما بفضل توظيف ما لديها من مفكرين ومتفوقين ومبدعين وناقدين" (كما مؤشر في المقبل، ٢٠٢١، ص.٤٠)؛ (دي بونو، ١٩٩٧). ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد إذ إنه يتضمن عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة وهناك العديد من التعابير التي تعد مشابهة لمفهوم التفكير الإبداعي مثل (التفكير المنتج-المتباعد-الجانبى) وهي تلخيص له من الناحية الإجرائية (جروان، ١٩٩٨). ويعد من أنواع

٢-٢ التعلم السريع

تم الاستناد على كتاب (التعلم الخارق) في عام ١٩٧٠ وهو من تأليف العالم البلغاري (جوزمي لوزانوف) وتعد الحجر الأساس لبداية التعلم السريع، إذ إن هذا الكتاب لفت انتباه العاملين والباحثين في هذا المجال، وبعد هذا بدأ تأليف كتاب بالاستناد على كتاب (لوزانوف) من (شيليا اوسترنود ولين سترود) في النصف الثاني من القرن العشرين، والذي يهدف إلى ربط مجموعة من التقنيات المختلفة بهدف تسريع عملية التعلم، من خلال فسخ المجال لقدرات الفصين الأيمن والأيسر للعمل سوياً، إذ أكد (لوزانوف) في كتابه (الوصول لشيء ما في عمق الفعل لا يصل إليه الوعي البسيط والإدراك وتسمى هذه الفكرة باحتياط الدماغ المخفي)، إذ لوحظ وجود علاقة طردية ما بين الموسيقى الهادئة ودرجة تأثيرها على المتعلم واتفق في نهاية التجربة أن للموسيقى دوراً كبيراً في الحصول على نتائج متقدمة (النجار وهوارى، ٢٠١٠). وبهذا الصدد، أشار اللبحاني (٢٠١٢) إلى أنه في الولايات المتحدة ظهر ما يسمى بجمعية التعلم المتسارع (SALT) التي عقدت العديد من المؤتمرات التي تؤكد على أهمية استعمال هذا النوع من التعلم، واستمر العمل بها لمدة ٢٥ سنة وبعد مدة من الزمن سميت بالتحالف الدولي للتعلم (IAL) تبنت (دبي) في الوطن العربي هذا النوع من التعلم إذ ظهر مركز دبي للتعلم السريع (DALC) واعتمد هذا المركز على تعليم مجموعة من المدربين والمدرسين على هذا النوع من التعلم وأكد على كيفية استعمال هذا النوع من التعلم في العملية التعليمية والمؤسسات والشركات، إذ إنها تحقق أفضل النتائج التعليمية التي تنمي العقل البشري من خلال إشراك نصفي الدماغ وإضافة المتعة والإيجابية لعملية التعلم وللمتعلمين.

١-٢-٢ مفهوم التعلم السريع

هو فلسفة متكاملة تهدف إلى زيادة فاعلية التعلم وعودة المتعلم إلى العملية التعليمية من خلال توفير الجهد والوقت وإضافة المتعة للعملية التعليمية لتحقيق النتائج المطلوبة، يعد مفهوم التعلم السريع من المفاهيم الحديثة التي ظهرت مصطلحات مرادفة لها هي (التعلم المتسارع، تعجيل التعلم) وهي تعود إلى التعلم السريع وتدل عليه بنفس الوقت (ماير، ٢٠١٠) وعرفه جنسن (Jensen، 2010) بأنه "مهما تعددت المصطلحات، فإن مبادئ التعلم السريع تقوم بتجسيد عدد من الأنشطة المختلفة ولكن المترابطة داخلياً في نفس الوقت" (كما مؤثر في غازي، ٢٠١٦) وعرفه (بيل لوكس، ٢٠٠٥، Billuceas) بأنه (التعلم القائم على نظرية التعلم المسند إلى الدماغ والتي تعتمد على إشراك الطلاب والإسراع في عملية التعلم) (اللبحاني، ٢٠١٢).

٢-٢-٢ مميزات التعلم السريع

من أهم المميزات التي يستند عليها التعلم السريع ما

يأتي:-

١- استثمار العقل والحواس البشرية لغرض الوصول إلى أفضل النتائج من خلال الاستفادة من الوسيلة المستعملة للتعلم.

٢- إشراك جميع الحواس المختلفة في عملية التعلم بأسلوب يتوافق مع التطور التكنولوجي الحديث.

٣- يستمر في تطوير وتضمين عملية التعلم لمواكبة التطورات الحديثة.

٤- يوظف المناخ المناسب للطلاب ليهيئ لهم سرعة المعرفة والاكتمال (هلال، ٢٠٠٧، ص. ١٣).

٢-٢-٣ المبادئ الأساسية للتعلم السريع

نذكر هنا عدداً من المبادئ الأساسية التي تسهم في توظيف التعلم السريع الأساسية في العملية التعليمية:-

١- دمج القدرات العقلية للفص الأيمن (الإحساس والمشاعر) مع الفص الأيسر (الإدراك والتلفظ) وبهذا تتم عملية الربط بين الفصين معاً.

٢- يزداد تطور الدماغ كلما زاد التحدي: فيعد التعلم ناجحاً إذا أدخل المتعلم في عملية تعلم متعددة المستويات إذ يعمل الدماغ ليعالج مسارات مختلفة.

٣- يعد التعلم وسيلة لخلق المعارف: من خلال التعامل معها، فتعد عملية فهم وانطباق لمعان مختلفة وجديدة.

٤- التعلم ضمن السياق: وتتم هذه العملية من خلال التغذية الراجعة إذ تلعب دوراً كبيراً في هذه المرحلة من التعلم لأن التعلم يعطي نتائج أفضل وأسرع إذا أتت المادة العلمية في سياقها.

٥- البيئة الإيجابية: كلما كانت البيئة مريحة ومتنوعة ومحفزة كلما كانت نتائج التعلم أسرع وأفضل إذ إن المتعة في التعلم تحفز وتنشط الطالبات على رغبة التعلم.

٦- استعماله الوسائل التعليمية: مثل (الصور، الملصقات، النماذج التعليمية) وهنا يساهم الدماغ في معالجة الصور بشكل أكبر من معالجة الكلمات، وبالتالي تساهم بصورة أفضل في إيصال المادة العلمية للمتعلم (ماير، ٢٠١٠، ص. ٤٩-٥٠).

٢-٢-٤ مراحل التعلم السريع

صنف (ماير) مراحل التعلم السريع في أربع مراحل هي:-

١- مرحلة التحضير:- تعد أول المراحل وتقوم على أساس جذب اهتمام الطلاب.

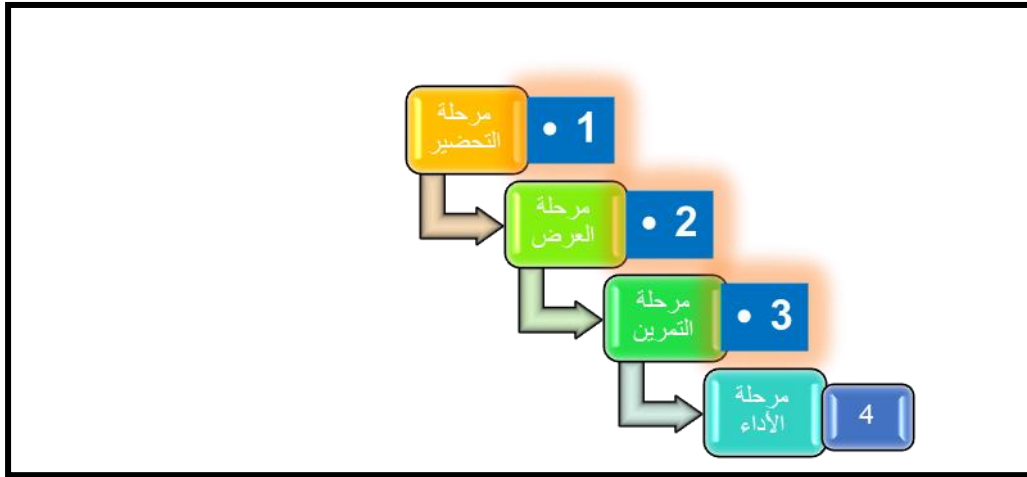
٢- مرحلة العرض:- ويقدم بها الموضوع بصورة أولية وهي المواجهة التي تحدث بين المتعلم والمادة.

٣- مرحلة التمرين:- المرحلة ما قبل الأخيرة إذ يصل الموضوع إلى نهايته، وهي مرحلة تكامل المعرفة الجديدة أو المهارة الجديدة.

٤- مرحلة الأداء:- المرحلة التي يطبق بها المتعلم ما تعلمه في الحياة الحقيقية (ماير، ٢٠١٠، ص. ١٦٥).

استند الباحث على التصميم الذي وضعه (ماير) ويتضح بشكل حلقة دائرية مترابطة وكل مرحلة تقنيات

مختلفة تساهم في إيصال المادة بشكل أسرع وأكثر اهتماماً من الطالبات؛ وشكل ١ يوضح ذلك:-
شكل ١



مراحل التعلم السريع لماير

وتعد مرحلة التمرين أساس التعلم السريع إذ إنه بدون التمرين لا يمكن أن تتم عملية التعلم وتشكل ما نسبته (٧٠%) من العملية التعليمية وترتبط بشكل مباشر مع المرحلة التي تسبقها، إذ تنشط هنا المناقشة فيما بين المجموعات التي حددها المدرس أو المعلم بهدف الوصول إلى إجابات وحلول للمناقشات التي تطرح للخروج بنتائج سريعة إلى أذهان المتعلمين. وتتضمن مجموعة من المكونات منها:-

- ١-نشاطات تتيح المجال لمعالجة المعطيات.
- ٢-تجريب وتغذية راجعة وتحليل وإعادة التجريب.
- ٣-نشاطات تشمل محاكاة العالم الحقيقي.
- ٤-الحركة أثناء التعلم.
- ٥-تحليل وتفكير فردي (ماير، ٢٠١٠).

وتمثل مرحلة الإداء مرحلة التجريب والإداء إذ يتم في هذه المرحلة إعطاء فرصة للمتعلمين لإظهار ما تعلموه وكيف يمكن استعماله وتطبيقه ويمكن خلال هذه المرحلة الأخيرة قياس مدى فهم المتعلم للدرس من خلال الإجابات التي يستعرضها المتعلم أو حل مجموعة من الأسئلة بشكل اختبار سرعة من خلال تحديد وقت معين للإجابة.

٢-٢-٥ مكونات التفكير السريع الأساسية

- تشتمل مكونات التفكير السريع على ما يأتي:-
- ١-تطبيق واقعي مباشر.
 - ٢-تصميم وتطبيق خطط تنفيذية.
 - ٣-نشاطات تعزيز ومتابعة.
 - ٤-تدريب مستمر.
 - ٥-تقييم إداء وتغذية راجعة (ماير، ٢٠١٠، ص. ١٥٨).

تعدّ مرحلة التحضير أولى الخطوات وأهمها لأنها أساس أي درس يتم البدء به، ويتم تحضير الأجواء وتهيئة الأذهان للطالبات لبداية درس جديد ومن أهم مكونات مرحلة التحضير هي (الإيحاءات الإيجابية، أفكار إيجابية، أثاره الفضول، أهداف واضحة المعنى، توضيح الفوائد التي سيجنيها المتعلم، تشجيع المتدربين على الانخراط في العملية التعليمية من البداية، مجموعة من أدوات التحضير المسبق، إزالة العقبات الممكن وجودها). وتم تهيئة هذه المكونات للمرحلة التحضيرية من قبل الباحث من خلال طرق عديدة منها توجيه عبارات تشجيعية للطالبات كتوضيح أهمية الدرس في كونه مهما وسهلا وممتعا، ولفت انتباه الطالبات للموضوع من خلال الأسئلة عن الموضوع، واستعماله الخرائط الذهنية أو تصفح كتاب المادة والقراءة الصامتة والتي تساهم في إتمام عملية التعلم السريع.

أما مرحلة العرض فتمثل إمكانية حصول الطالبات على معلومات أولية عن الموضوع وهي أساس الدرس وتحصل في خلال هذه المرحلة مواجهة ما بين المتعلم والمادة التعليمية، والمحور الأساس في هذه المرحلة هو المدرس أو المعلم إذ إنه يقدم المادة بشكل مشوق ويعمل على تقسيمهم إلى مجموعات محددة فضلا عن استعمال وسائل تعليمية أو توضيحية كأشكال ومخططات ورسوم، وتتضمن مكونات منها:-

- ١-مشاركة المعرفة والمعلومات المسبقة.
- ٢-مراقبة ظواهر في العالم الحقيقي.
- ٣-التعلم بكامل العقل والجسد.
- ٤-التنوع وإعطاء الفرصة لكل أنماط التعليم.
- ٥-العمل كفرق ثنائية او جماعية (ماير، ٢٠١٠).

٢-٣ التفكير الإبداعي

١-٣-٢ عناصر التفكير الإبداعي

يتضمن التفكير الإبداعي عناصر معرفية وانفعالية متداخلة لكونه يتميز بالشمولية والتعقيد، وأهم عناصر التفكير الإبداعي هي:-

أ-الطلاقة:-هي توليد عدد كبير من الأفكار أو المشكلات أو البدائل والمرادفات عند الاستجابة لمثير ما والسرعة والسهولة في توليدها وأساسها هو استدعاء المعلومات أو الخبرات أو المفاهيم التي سبق أن تم تعلمها وأهم أنواعها (اللفظية، المعاني، الأشكال) (جروان، ١٩٩٨).

ب-المرونة:- هي المقدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف إذ يسعى المتعلم إلى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها مواقف الحياة باختلاف أنماطها وأنواعها، وللمرونة مظهران مختلفان يمكن التعبير عنهما كالآتي:-

١-إعطاء استجابات تلقائية متنوعة من الشخص لا تنتمي إلى أي فئة أو مظهر وإنما إلى عدد متنوع وتسمى بالمرونة التلقائية.

٢-أما النوع الآخر فهي المرونة التكيفية إذ تتضمن مواجهة موقف أو مشكلة معينة وتتضمن تعديل ضمن إطار معين لسلوك ما بحيث يتفق معه (إبراهيم، ١٩٧٨).

ج-الأصالة :- هي القدرة على توليد استجابات جديدة لأفكار أو أفعال أصيلة قليلة التكرار داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، والأصالة هي الميزة الملازمة للإبداع من خلال الأفكار الأصيلة المبتكرة غير المعروفة وتعد من أبرز ملامح المبدعين (أبو سرحان، ٢٠٠٠، ص.١٠٢).

د-الحساسية للمشكلات:- قدرة الشخص على تحديد المشكلات خلال موقف محدد، إذ يمكن أن يحدد الأخطاء ومواقف القصور والنقص ويكون أكثر نائراً ببيئته ويتمثل فيه ارتفاع الوعي (العتوم، ٢٠١١).

٢-٣-٢ مستويات التفكير الإبداعي

للتفكير الإبداعي مستويات متعددة مختلفة في العمق وثابتة في النوع وهذا ما أكده (تايلور) وشكل ٢ يوضح ذلك:-

شكل ٢



مستويات التفكير الإبداعي

٣- مستوى الإبداع الاختراعي:- ويمثله المخترعون والمكتشفون الذين تبرز عبقريتهم باستعمالهم الأساليب والوسائل والطرق المختلفة عن الاعتيادية.

٤- مستوى الإبداع التجديدي:- وهو الاستحداث ويستند على تعديل أسس ومبادئ تحكم ميدانا معيناً ضمن مهارات فردية في مجال الفن والعلم والآداب.

٥- مستوى التفكير المنبثق:- وهو ظهور مبدأ أو فكرة جديدة أو اقتراح جديد تزدهر حوله

وأهم مستويات التفكير الإبداعي هي ما يأتي:-

١-مستوى الإبداع التعبيري:- وهو المستوى الذي لا يحتاج إلى أصالة أو مهارة أي التعبير الحر المستقل ويمكن تمثله في رسوم الأطفال التلقائية.

٢-مستوى الإبداع الإنتاجي:- ويظهر من خلال النشاط الحر التلقائي وتحسين أسلوب الأداء ضمن قواعد معينة أي وضع أساليب تؤدي إلى الوصول إلى منتجات كاملة وتمثل بالمنتجات الفنية والعلمية.

٤-مرحلة التحقيق:- وهي المرحلة الأخيرة من مراحل التفكير الإبداعي إذ يتم في هذه المرحلة الحصول على النتائج الأصلية المفيدة والتي يسعى فيها الفرد لبيان صحة ما توصل إليه من خلال وضعه موضع الاختبار لبيان مدى صحته (عبد الفتاح، ٢٠٠٣، ص. ٢٤).

٢-٣-٤ مقاييس التفكير الإبداعي

١-اختبارات (جيليفورد): ويضم هذا الاختبار ما يأتي:-
أ-اختبارات الاستعمالات غير المألوفة. ب-اختبارات الأشكال المخفية. ج-اختبارات المقابلة والترتيب.
د-اختبارات إعطاء العناوين. هـ-اختبارات الرمزية والإنتاجية.

٢-اختبارات تورنس:- أكثر المقاييس شيوعاً في قياس الإبداع والابتكار وقد ظهر في عام (١٩٦٦) يهدف قياس القدرة على التفكير الإبداعي عند الأفراد بمختلف الفئات العمرية من (رياض الأطفال إلى الدراسات العليا) تم ترجمته إلى لغات عالمية عديدة ويستخدم كمقياس عالمي للإبداع ويمكن أن يقيس القدرات الأساسية الأربع للإبداع، وتوجد الاختبارات على صورتين (لفظية وشكلية) فالصورة اللفظية تتألف من خمس اختبارات فرعية تهتم جميعها بقدرات التفكير الإبداعي، أما الصورة الشكلية فتتألف من ثلاثة اختبارات فرعية (خير الله، ١٩٨١، ص. ١٣)، راجع شكل ٣.

مدرسة
عطية، ٢٠١٥، ص.
ص. ٢٣٠-٢٣١)

٢-٣-٣ مراحل التفكير الإبداعي

يتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد كونه يقع ضمن المستوى الأعلى المعقد من التفكير لكونه يتضمن عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة من نوعها وتتضمن عملية التفكير الإبداعي أربع مراحل متتالية وهي كالآتي:-

١-مرحلة الاستعداد:- وهي مرحلة الإعداد المعرفي والتفاعل معه وتتضمن مرحلة جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة وفهم عناصرها ويتم فيها تهيئة حياة المبتكر للتوصل إلى ابتكار معين.

٢-مرحلة الحضنة:- تعد من أصعب مراحل التفكير الإبداعي وهي مرحلة وسطى بين الاستعداد والإلهام وتتضمن حالة من القلق والتردد للقيام بالعمل والبحث عن الحلول.

٣-مرحلة الإلهام- وهي المرحلة التي تتأثر بالظروف المكانية والزمانية، وللبيئة المحيطة دور مهم في إيجاد الحلول الابتكارية بطريقة مفاجئة.

شكل ٣



اختبارات جيليفورد

معامل فعالية البدائل الخاطئة- معامل التمييز-معامل ارتباط بيرسون-معادلة سبيرمان- براون) وكانت نتائج الدراسة هي تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم السريع على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي. في حين استهدفت دراسة الطائي (٢٠١٥) معرفة أثر التعلم المستند إلى الدماغ ومعالجة المعلومات في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي وبلغت عينة

٢-٤ الدراسات السابقة

أشار الباحث إلى عدد من الدراسات السابقة، وارتأى الباحث اعتماد هذه الدراسات السابقة لعدم وجود دراسات مشابهة لدراسة الباحث إذ تضمنت دراسة عبادي (٢٠١٩) أثر استعمال أسلوب التعلم السريع في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية وبلغت عينة البحث ٩٧ طالبة وتم استعمال الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين-اختبار مربع كاي- معامل الصعوبة-



البحث ١٠٤ وتم استعمال الوسائل الإحصائية معادلة تحليل التباين الاحادي (Way Analysis of variance) - معادلة مربع كاي (كا^٢) - معادلة كيودر-ريتشاردسون ٢١- معاملاً ألفا-كرونباخ-فعالية البدائل الخاطئة -معادلة الصعوبة للفقرات الموضوعية والمقالية-معامل التمييز للفقرات الموضوعية والمقالية- طريقة شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية. وهدفت دراسة الليحاني (٢٠١٢) إلى استعمال التعلم السريع في التحصيل لمادة المكتبة والبحث والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة وبلغت عينة الدراسة (٥٤)- وتم استعمال الوسائل الإحصائية معادلة كودر ريتشاردسون -معامل الثبات-مربع ايتا- معامل ارتباط بيرسون- معادلة سبيرمان- براون وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم السريع على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل-توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل والاتجاه-توجد فروق في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه

البحث ١٠٤ وتم استعمال الوسائل الإحصائية معادلة تحليل التباين الاحادي (Way Analysis of variance) - معادلة مربع كاي (كا^٢) - معادلة كيودر-ريتشاردسون ٢١- معاملاً ألفا-كرونباخ-فعالية البدائل الخاطئة -معادلة الصعوبة للفقرات الموضوعية والمقالية-معامل التمييز للفقرات الموضوعية والمقالية- طريقة شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية. وهدفت دراسة الليحاني (٢٠١٢) إلى استعمال التعلم السريع في التحصيل لمادة المكتبة والبحث والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة وبلغت عينة الدراسة (٥٤)- وتم استعمال الوسائل الإحصائية معادلة كودر ريتشاردسون -معامل الثبات-مربع ايتا- معامل ارتباط بيرسون- معادلة سبيرمان- براون وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم السريع على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل-توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل والاتجاه-توجد فروق في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه

٣- الإطار العملي

١-٣ منهجية البحث
اتباع الباحث المنهج التجريبي كونه ملائماً للبحث الذي يهدف إلى دراسة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، والمنهج التجريبي "تغير متعمد ومضبوط الشروط المحددة للظاهرة موضوع الدراسة" (عباس، ٢٠١١، ص. ١١٩).

٢-٣ التصميم التجريبي
يقصد بالتصميم التجريبي وضع خطة تجريبية يهدف الباحث فيها إلى تحقيق أو رفض فرضيته، فضلاً عن قياس مدى التغير الذي يطرأ على أحد العوامل بسبب حدوث تغيير في بعض المتغيرات أو العوامل الأخرى (عباس، ٢٠١١)، وجدول ١ يوضح ذلك :-

جدول ١

التصميم التجريبي (* الطريقة التقليدية)

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
اختبار تنمية التفكير الإبداعي	تنمية التفكير الإبداعي	التعلم السريع	اختبار تنمية التفكير الإبداعي	التجريبية
التفكير الإبداعي		*		الضابطة

السحب العشوائي للمجموعتين التجريبية والضابطة لغرض اختيار عينة البحث وتتكون ثانوية الشفق للبنات من ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط اختار الباحث الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس المادة بالتعلم السريع وعدد طالباتها (٣١) طالبة وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس المادة بالطريقة التقليدية وعدد طالباتها (٣٢) طالبة وقد بلغ مجموع عدد طالبات الشعبتين (٦٣) طالبة.

٦-٣ تكافؤ مجموعات البحث

تم تحقيق التكافؤ إحصائياً بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في بعض المتغيرات والتي لها تأثير في نتائج البحث قبل البدء في التجربة وتم المكافاة في المتغيرات الآتية: -

- العمر الزمني لطالبات المجموعتين محسوباً بالشهور.
- درجات اختبار مستوى الذكاء.
- درجات اختبار التفكير الإبداعي القبلي.
- التحصيل الدراسي للوالدين.

أ-العمر الزمني لطالبات المجموعتين محسوباً بالشهور

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، ولقد حصل الباحث على العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من الطالبات أنفسهن ومن خلال استمارة أعدها الباحث نفسه تضم معلومات تخص البحث وعند تحليلها ظهر أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٧٧,١) وبانحراف معياري (٥,١) والتباين (٢٥,٠١) في حين بلغ المتوسط الحسابي

٣-٣ مجتمع البحث

ويضم "جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث والتي يسعى الباحث إلى أن يعم عليها النتائج" (عباس، ٢٠١١، ص. ٢١٧). فاختار الباحث ثانوية الشفق للبنات قسدياً لتكون ميداناً لإجراء البحث وذلك للأسباب الآتية:-

أ. قرب المدرسة من سكن الباحث

ب. احتواء المدرسة على ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط.

٤-٣ حدود البحث

تتمثل حدود البحث بما يأتي:-

- عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية الشفق للبنات التابعة لمديرية الكرخ الثانية.
- الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.
- الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط لسنة ٢٠١٩.

٥-٣ عينة البحث

يقصد به الجزء من الكل، الجزء هو عينة البحث والكل مجتمع البحث، وتكون عينة البحث ممثلة لعناصر المجتمع الأصلي بشكل مثالي، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله، ومهمة اختيار العينة هي أساس عمل الباحث لأن النتائج التي سيتوصل إليها تكون سبباً في إصدار تعميمات على المجتمع التي يتم سحبها منه، ويتم الاستناد على ضوابط وقواعد علمية لغرض اختيار عينة البحث (عباس، ٢٠١١). إذ اعتمد الباحث على طريقة

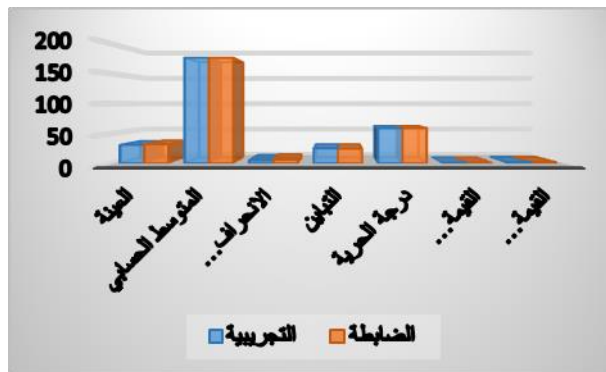
للمجموعة الضابطة (١٧٦,٨) و بانحراف معياري (٦,٦) والتباين (٢٤,٨) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٨١) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى الدلالة

(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، و جدول ٢ وشكل ٤ يوضحان ذلك.

جدول ٢

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني		الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية						
غير دالة	٢,٠٠٠	٠,٨١	٥,١	٢٥,٠١	٥٩	١٧٧,١	٣١	التجريبية
			٦,٦	٢٤,٨		١٧٦,٨	٣٢	الضابطة

شكل ٤



نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

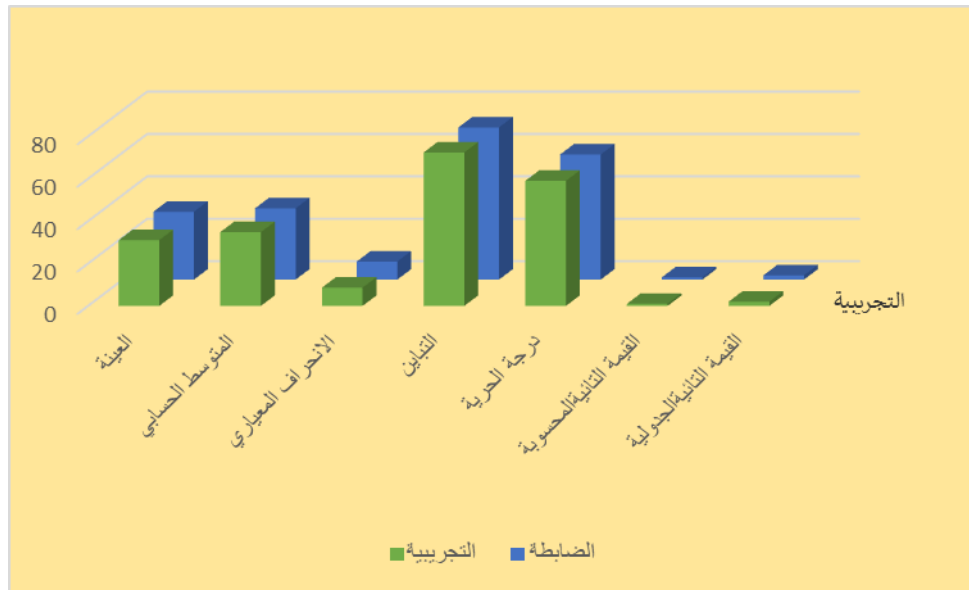
والتباين (٧٢,٤)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٣,٦) وبانحراف معياري (٨,٥) والتباين (٧١,٨) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة المحسوبة (١,٠١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠)، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في اختبار الذكاء والجدول ٣ والشكل ٥ يوضح ذلك.

بدرجات اختبار مستوى الذكاء: يعد الذكاء من المتغيرات المهمة التي قد تؤثر في نتائج البحث، لأنه يتصف بدرجة من الصدق والثبات وصلاحيته للاستعمال في البيئة العراقية ويناسب الفئة العمرية لعينة البحث (علام، ٢٠٠٠) لذا اختار الباحث اختبار المصفوفات المتتابعة لمقياس (Raven) التي صممت لمقياس القابلية العقلية والتي تتميز بتزايد صعوبتها تدريجياً وقد طبق هذا الاختبار على طالبات البحث وبعد التصحيح بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٤,٨) والانحراف المعياري (٨,٦)

جدول ٣

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير الذكاء		الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية						
غير دالة	٢,٠٠٠	١,٠١	٨,٦	٧٢,٤	٥٩	٣٤,٨	٣١	التجريبية
			٨,٥	٧١,٨		٣٣,٦	٣٢	الضابطة

شكل ٥



نتائج الاختبار الثاني لأفراد مجموعتي البحث في متغير النكاء

والمجموعة الضابطة (٤٧,١) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤٧,١) وعند معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٤) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٩)، وبذلك تكون مجموعتا البحث متكافئتين في اختبار التفكير الإبداعي القبلي في هذا المتغير والجدول ٤ والشكل ٦ يوضحان ذلك.

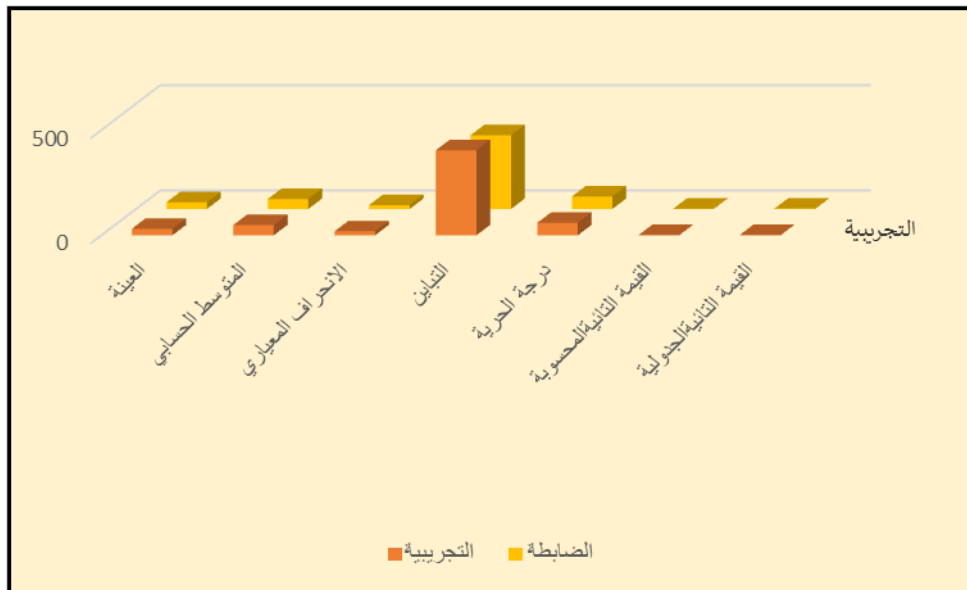
ج-درجات اختبار التفكير الإبداعي القبلي: اعتمد الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث على اختبار التفكير الإبداعي لتورانس بعد أن وظف الباحث فقرات الاختبار على محتوى المادة الدراسية معتمداً على المقياس الذي عرّفه السيد خير الله (١٩٨١)، بعد إن أعد الباحث استبانة لمعرفة مدى صلاحية هذا الاختبار ووزعها على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وقد اعتمد الباحث نسبة (٨٠%) لقبول فقرات الاختبار وقد طبق هذا الاختبار على مجموعتي البحث قبل تطبيق التجربة في يوم الأحد الموافق (١٨-١٠-٢٠٢٠) وكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤٧,٤٦) والانحراف المعياري (١٩,١) والتباين (٤٠٤,٠١)،

جدول ٤

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير اختبار التفكير الإبداعي القبلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
(٠,٠٥)	١,٠٤	٢,٠٠٠	٥٩	٤٠٤,٠١	١٩,١	٤٨,٤٦	٣١	التجريبية
غير دالة	١,٠٤	٢,٠٠٠	٥٩	٣٤٩,٦٩	١٨,٧	٤٧,٥	٣٢	الضابطة

شكل ٦



نتائج الاختبار الثاني لأفراد مجموعتي البحث في متغير اختبار التفكير الإبداعي القبلي

إحصائياً، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لأبناء الطالبات إذ كانت نتيجة كأي المحسوبة (٠,٤٤)، وهي أصغر من القيمة الجدولية (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) والجدول ٥ والشكل ٧ يوضحان ذلك.

د- التحصيل الدراسي للوالدين

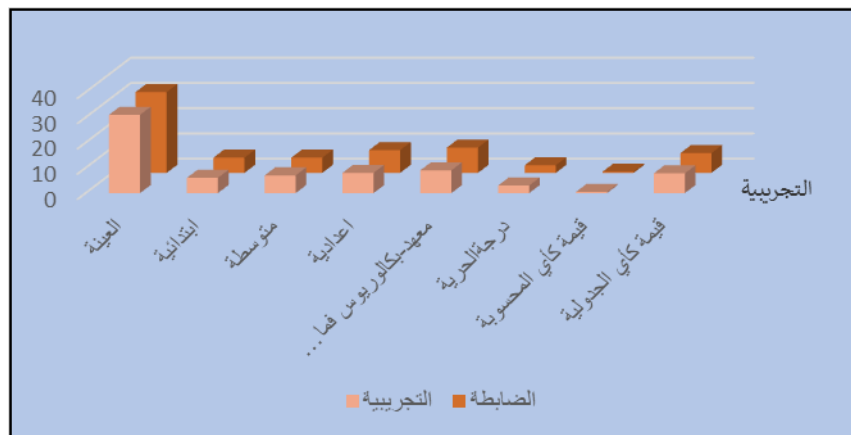
١- التحصيل الدراسي للأباء: قام الباحث بإجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأباء عن طريق استمارة المعلومات التي تم توزيعها على الطالبات وبعد جمع البيانات عن تحصيل الأباء لمجموعتي البحث وباستعمال (مربع كأي) ظهر أن المجموعتين متكافئتان

جدول ٥

تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة كأي المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كأي		درجة الحرية	معهد بكالوريوس فما فوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٧,٨١	٠,٤٤	٣	٩	٨	٧	٦	٣١	التجريبية
				١٠	٩	٦	٦	٣٢	الضابطة

شكل ٧



تكرارات التحصيل الدراسي لإباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة كأي المحسوبة والجدولية

المحسوبة (٠,٩٤) وهي أصغر من قيمة الجدولية (٧,٨١) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين والجدول ٦ والشكل ٨ يوضحان ذلك.

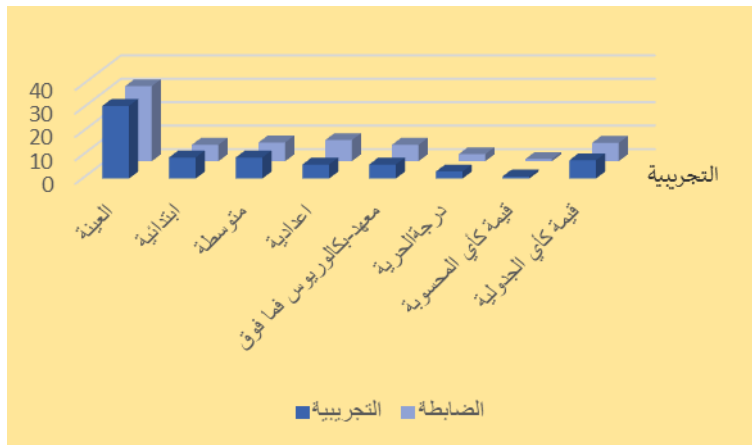
٢-التحصيل الدراسي للأمهات: قام الباحث أيضاً بإجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات عن طريق استمارة معلومات تم توزيعها على الطالبات وبعد الحصول على البيانات اللازمة -ملحق (٢) -وباستعمال (مربع كأي)، ظهر أن قيمة كأي

جدول ٦

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة كأي المحسوبة والجدولية

المجموعة	العينة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كأي المحسوبة	قيمة كأي الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣١	٩	٩	٦	٦	٣	٠,٩٤	٧,٨١	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٢	٧	٨	٩	٧				

شكل ٨



تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة كأي المحسوبة والجدولية

وتوجيهاتهم وإجراء التعديل في تلك الخطط وأصبحت جاهزة بصيغتها النهائية.

٣-٨ أداة البحث

٣-٨-١ اختبار التفكير الإبداعي

اعتمد الباحث اختبار التفكير الإبداعي لتورانس الذي عربه السيد خير الله (١٩٨١)، إذ وظف فقراته بناء على محتوى المادة الدراسية خلال مدة التجربة وهو من الاختبارات الشائعة الاستعمال في الوطن العربي وملائم للبيئة العربية، وهذا الاختبار يتكون من صورتين متكافئتين الصورة اللفظية (أ) الصورة الشكلية (ب) الصورة اللفظية تتألف من خمسة اختبارات فرعية تقيس جميعها قدرات التفكير الإبداعي والصورة الشكلية (ب) تتألف من ثلاثة اختبارات فرعية، وقد استعمل الباحث في دراسته الحالية الصورة اللفظية (أ) ووظف فقراتها بموجب محتوى كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط، وقد اعتمد الباحث على هذا الاختبار لأسباب عدة منها، إن هذا الاختبار ملائم للمرحلة العمرية. ويتألف واختبار تورانس من قسمين:

٣-٧ إعداد الخطط التدريسية

تعرف الخطط التدريسية "بأنها تخطيط لفعاليات المدرس قبل التدريس وتهدف إلى رسم صورة واضحة لما يمكن أن يقوم به المدرس وطلابه وتعد من واجبات المدرس ومسؤولياته" (الصرايرة، ٢٠٠٩، ص. ٤١٧).

إن إعداد الخطط التدريسية من متطلبات التدريس الناجح وهي تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلابه لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها وينظر إلى التخطيط على أنه تصور عقلي يصف ما يجب أن يكون عليه العمل في إطار الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للوصول إلى أهداف معينة (عطية، ٢٠١٥). وقد أعد الباحث الخطط التدريسية لمجموعتي البحث والتي تضمنت (٢٠) خطة تدريسية يومية لكل مجموعة من مجموعات البحث وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية للإفادة من آرائهم



المكونات الثلاثة الأساسية للتفكير الإبداعي وهي (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

٣-٨-٢ تصحيح الاختبار

١ - الطلاقة: (Fluency)

وتقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة في زمن معين، وتمنح درجة واحدة لكل استجابة غير مكررة في الجزء نفسه من الاختبار ويجب أن تكون هذه الاستجابات معقولة ومنطقية وبذلك تكون طلاقة تفكير الطالبة تساوي عدد الأفكار التي كتبتها ومن ثم يجب أولاً أن نستبعد الإجابات العشوائية والمتكررة وغير المعقولة والخرافات.

٢- المرونة (Flexibility)

وتقاس بالقدرة على تنوع الإجابات المناسبة فكما زاد عدد الإجابات المتنوعة تزداد درجة المرونة، أي تمنح درجة واحدة للأفكار جميعها التي تنتمي إلى ميدان واحد وتحسب درجة مرونة الطالبة بعدد الميادين التي نجدها في إجاباتهم عن كل فقرة من فقرات الاختبار وبذلك نتوقع أن تكون درجة مرونة تفكير الطالبة بشكل عام أقل من درجة طلاقها.

٣ - الأصالة (Originality)

وتقاس بمدى قدرة الفرد على ذكر إجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها، وكلما قل التكرار الإحصائي لأي فكرة كلما زادت أصالتها والعكس صحيح، وقد وضع تورانس لتقدير الأصالة النسبة المئوية و الجدول ٧ يوضح ذلك :-

جدول ٧

يوضح النسب المئوية التي وضعها تورانس لحساب درجة الأصالة

الدرجة	النسبة المئوية (النسبة المئوية)
٤	أقل من ٢٠%
٣	٢١% - ٤٠%
٢	٤١% - ٦٠%
١	٦١% - ٨٠%
صفر	٨١% فأكثر

٤ - الدرجة الكلية و تقاس الدرجة الكلية للاختبار بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة في وحدات الاختبار، وقد تم حساب درجة إبداع كل طالبة عن طريق جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة (خير الله، ١٩٨١، ص.ص ١٢-١٤).

٣-٩ التطبيق الاستطلاعي: للتأكد من أداة البحث ووضوحها وحساب الزمن المستغرق في الإجابة على أجزاء الاختبار، طبق الباحث اختباراً على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية عدن من طالبات الصف الثاني المتوسط

القسم الأول:- أخذ من بطارية (تورانس) للتفكير الإبداعي والمعروف (The Minnesota Test of)

(Creative Thinking)

القسم الثاني: اختبار بارون والمعروف باسم (Baroun's Test Of Auagmans)

ويشمل القسم الأول أربعة اختبارات هي:-

● الاستعمالات: وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير اعتيادية مثل (المنجنيق، الخوذ) بحيث تصيح أكثر فائدة وأهمية.

● المترتبات: وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر:

- ماذا يحدث لو أن العصر العباسي الخامس لم يشهد ظهور المغول (التتار)؟

- ماذا يحدث لو أن الخليفة أبا جعفر المنصور لم يبن مدينة بغداد مدورة وبنائها مربعة ولم يكن للمدينة أسوار تحيط بها؟

- ماذا يحدث لو لم يتم فتح بلاد الأندلس ولم يتم نشر الإسلام هناك؟

- ماذا يحدث لو أن عبد الرحمن الداخل لم يستطع الهروب من قبضة العباسيين ولم يستطع دخول بلاد الأندلس؟

- ماذا يحدث لو توسع خطر الروم ولم يتمكن السلاجقة من هزيمتهم في معركة (ملاذكر)؟

● المواقف: وفيها يطلب من المفحوص أن يبين كيف يتصرف في بعض المواقف

- ماذا يحدث لو كنت قائداً عسكرياً ولم تكن لديك أسلحة كافية لمواجهة العدو ماذا تفعل؟

- ماذا يحدث لو كنت القائد الذي قاد معركة حطين ولم يتمكن السلاجقة من إحراز النصر، ماذا تفعل؟

-ماذا يحدث لو لم تتعرض الدولة العربية الإسلامية في أثناء مسيرتها التاريخية للتدخلات الأجنبية؟

- لو كنت أحد الجنود الذين عينتهم الدولة العربية الإسلامية (العيون) لجمع المعلومات، ماذا تفعل؟

● التطوير والتحسين: وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح طرقاً عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي (الدروع، التروس)؟ على أن لا يقترح طريقة تستعمل حالياً لتحسين هذا الشيء وتطويره وعلى أن لا يهتم إذا كان من الممكن حالياً تطبيق اقتراحه أم لا؟

ويشمل القسم الثاني من اختبار بارون الاختبار الذي يطلب فيه من المفحوص أن يكون من حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى مفهوم، على ألا يستعمل حروفاً جديدة ولكن يمكنه أن يستعمل الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة نفسها، ويتكون من الكلمات الآتية:- (بغداد، سامراء، هولوكو، الزلاقة، حطين). وبذلك يكون اختبار تنمية التفكير الإبداعي متكوناً من خمسة اختبارات فرعية، أربعة منها في القسم الأول وواحد في القسم الثاني وان كل جزء من هذه الاختبارات الخمسة يمثل



التصحيح والفرق بين التصحيح الأول والثاني، وبلغت نسبة الاتساق بين تصحيح الباحث مع نفسه عبر الزمن (٨٩،٠)، كما تم تصحيح الاختبار مع باحث ومصحح آخر* (٩٠،٠)، وهي نسبة عالية.

٣-١٠ خطوات إجراء التجربة

تتمثل خطوات التجربة بما يأتي:-

١. كلف الباحث تدريسية المادة بتدريس المجموعتين.
٢. حرص الباحث على استعمال الوسائل التعليمية نفسها عند تدريس مجموعتي البحث.
٣. استغرقت مدة التجربة من (١٨/١٠/٢٠٢٠) إلى (١٠/١٢/٢٠٢٠).
٤. طبق الباحث اختبار التفكير الإبداعي القبلي و البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة وصحح الباحث نفسه إجابات الطالبات في آخر يوم من التجربة.

٣-١١ الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحث على برنامج (SPSS) لاستخراج نتائج البحث:- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ٢-مربع كأي (ك^٢) ٣-معامل ارتباط بيرسون ٤-معامل سبيرمان - بروان (البياتي، ٢٠٠٨، ص. ٢٠٢).

٣-١٢ عرض النتيجة

طبق الباحث اختبار تنمية التفكير الإبداعي البعدي على طالبات مجموعتي البحث وبعد تصحيح إجاباتهن ومن أجل التأكد من صحة فرضية البحث تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الإحصائي إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧٢،٥) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤٧،٧٠)، والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٢١،١٣) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (١٣،٦٤)، والتباين للمجموعة التجريبية (٤٤٦،٦) والمجموعة الضابطة (١٨٦،٠٤)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٠،٨) في حين كانت القيمة التائية الجدولية (٥٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٥٩)، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، إذ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٥٩) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية التفكير الإبداعي البعدي لمادة التاريخ العربي الإسلامي ولصالح المجموعة التجريبية، والجدول ٨ والشكل ٩ يوضحان ذلك.

جدول ٨

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار تنمية التفكير الإبداعي البعدي							
المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٧٢،٥	٢١،١٣	٤٤٦،٦	٥٩	٣٠،٨	٠،٠٥
الضابطة	٣٢	٤٧،٧٠	١٣،٦٤	١٨٦،٠٤	٥٩	٣٠،٨	٠،٠٥

واتضح أن جميع فقرات وأجزاء الاختبار وتعليماته واضحة للطالبات.

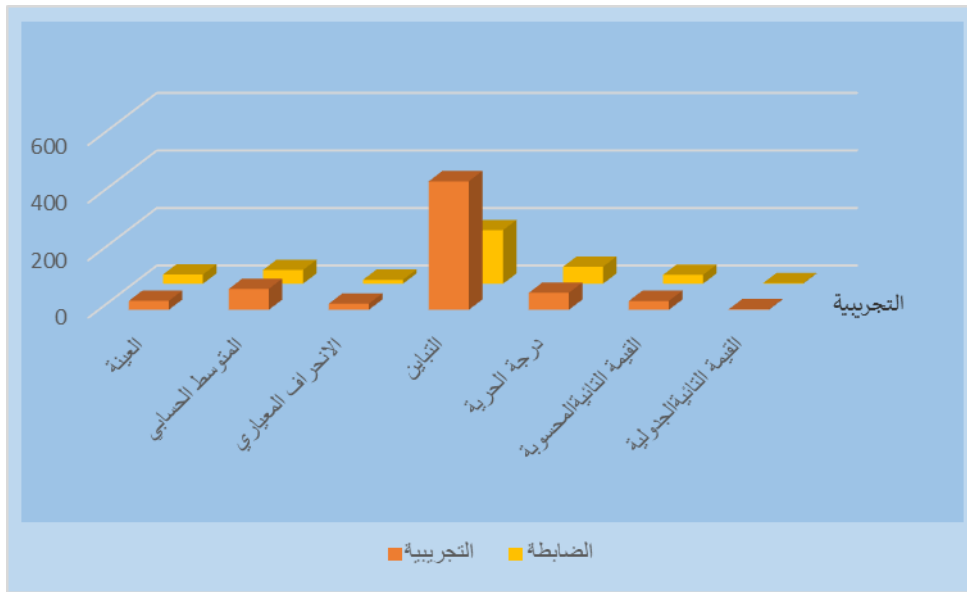
٣-٩-١ صدق الاختبار: الاختبار الصادق هو "الاختبار الذي يقيس ما أعد لقياسه أو الذي يحقق ما أعد لأجله" (العزاوي، ٢٠٠٨، ص. ٩٣).

٣-٩-٢ الصدق الظاهري: "يعد الصدق الظاهري أحد أنواع الصدق ويتم التوصل إليه من خلال حكم متخصص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة" (العجيلي، ٢٠٠١، ص. ٧٣). لذا فإن اختبار التفكير الإبداعي قد تم استخراج صدقه من قبل السيد خير الله نفسه (١٩٨١)، في كثير من الدراسات الأخرى، ويتميز بمؤشرات الصدق وهي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، ولكن لزيادة الاطمئنان عرض الباحث اختبار التفكير الإبداعي على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس لمعرفة آرائهم والحكم حول صلاحية فقرات الاختبار وتعليماته ومدى ملاءمته للهدف الذي وضع من أجله، وقد أبدى المتخصصون قبولهم لفقرات الاختبار وتعليماته وتصحيحه بنسبة (٨٠%) وبذلك حصل الاختبار على الصدق الظاهري.

٣-٩-٣ ثبات الاختبار: "الثبات صفة من صفات الاختبار الجيد ويقصد به أنه يعطي النتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا ما طبق أكثر من مرة وفي ظروف متماثلة على الأفراد أنفسهم" (العزاوي، ٢٠٠٨، ص. ٩٧). وقد اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية لأنها تعد من أكثر الطرائق دقة وأقلها جهداً واعتمدت درجات التجربة الاستطلاعية نفسها والمكونة من (١٠٠) طالبة، وقسم الباحث فقرات الاختبار لإجابات العينة الاستطلاعية إلى نصفين احدهما يضم درجات الفقرات الفردية، وضم الآخر درجات الفقرات الزوجية، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كان حساب معامل الثبات لنصف فقرات الاختبار (٧٣،٠)، ولتصحيح معامل الثبات بين نصفي الاختبار استعمل الباحث معامل سبيرمان-براون إذ بلغ معامل ثبات الاختبار للفقرات (٠،٨٤) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الوثوق به، إذ إن معامل الثبات يعد عالياً إذا تراوحت قيمة معامل الثبات بين (٠،٨٠-٠،٦٠) (عودة، ٢٠٠٢).

٣-٩-٤ ثبات التصحيح: لإيجاد ثبات التصحيح اختار الباحث بصورة عشوائية (٢٠) استمارة من استمارات الإجابة على اختبار التفكير الإبداعي ثم أعيد تصحيحها بعد أسبوعين من تاريخ التصحيح الأول لإيجاد الثبات عبر الزمن، استعمل الباحث الوسيلة الإحصائية معادلة بيرسون لمعرفة ثبات

شكل ٩



المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار تنمية التفكير الإبداعي البعدي

٣-١٣ تفسير النتيجة

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها سابقاً تبين أن الفرق بين المتوسطات الحسابية ذو فروق معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) وبعد الكشف عن مصادر الفروق الدالة بين مجموعتي البحث تبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعلم السريع على طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية و يعزى ذلك التفوق للأسباب الآتية:-

١. إن التعلم باستراتيجية التعلم السريع يتطلب وضع الفرضيات وتنظيم المعلومات وجمعها وهذا ينمي مهارات التفكير الإبداعي.

٢. إن استراتيجية التعلم السريع توفر مناخاً تعليمياً ينمي مهارات الإبداع وبذلك يوفر فرصاً كثيرة للإبداع والابتكار والتجريد.

٣. إن استراتيجية التعلم السريع تنمي التفكير الإبداعي لأنها تفسح الحرية للتفكير والتخيل لتوليد الأفكار في جوامع لا يشوبه الخوف، لأن الخوف والشعور بالتوتر يعيقان عملية التفكير الإبداعي.

٤. إن استراتيجية التعلم السريع أدت إلى تنمية مهارات الطالبات اللغوية وتحسين القدرة لديهن على التعبير وهذا يخلق تفاعلاً منظماً في التفكير.

٥. إن استراتيجية التعلم السريع جعلت الطالبات مصدراً للمعلومات وجوهراً لعملية التعلم من خلال تبادل الآراء والخبرات فيما بينهن على العكس من الطريقة الاعتيادية التي تجعل من المدرس مصدراً للمعلومات وتجعل من المتعلم مستمعاً لها مما يقلل من دوره وفاعليته في تلقيها واكتسابها.

٦. تتفق استراتيجية التعلم السريع مع الدراسات السابقة من حيث النتائج فيما تم تطبيقه على المجموعة التجريبية وهذا ينطبق على دراسة عبادي (٢٠١٩) ودراسة الليحاني (٢٠١٢) ودراسة الطائي (٢٠١٥).

٤- الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يجيب الباحث على السؤال البحثي الذي ورد سابقاً والذي ينص على "ما أثر فاعلية التعلم السريع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ؟" ليضع الباحث الاستنتاجات الآتية:-

١. إن استراتيجية التعلم السريع تتسجم مع دعوات التربية الحديثة في جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية وتأكيد دوره الفاعل في عملية التعلم.

٢. طالبات الصف الثاني المتوسط من أفراد عينة البحث بحاجة إلى أنموذج يقوم على التعاون بين الطالبات أنفسهن ويكون ذلك مبنياً على أسس علمية.

٣. تتطلب استراتيجية التعلم السريع جهداً ومهارة من المدرس أكثر مما هو مطلوب منه عند استعمال الطرائق والأساليب المعتادة في التدريس.

٤. إن استراتيجية التعلم السريع جعلت الطالبات أكثر دافعية وإقبالا ومشاركة في دروس التاريخ وهذا ينمي تفكيرهن الإبداعي.

٥. إن تقييم أداء الطالبات من خلال تحديد نقاط الضعف وعلاجها لتحسين مستواهن المعرفي وصولاً إلى تحقيق الأهداف المطلوبة وتوظيف طاقتها الذهنية خلق جواً مثيراً من التفكير الإبداعي.

٥- التوصيات

في ضوء نتيجة البحث يوصي الباحث بما يأتي:-



المقترحة لها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، كلية التربية- ابن رشد.
الحياني، م. (٢٠٠٩). التربية الوجدانية للطفل: رؤية إسلامية. عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٥ (٤)، ٨٩-٥٩.
الحيلة، م. م. (٢٠٠٣). تكنولوجيا التعليم. عمان: دار الميسرة.

السكران، م. (٢٠٠٠). أساليب تدريس المواد الاجتماعية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
السوسني، م. ي. أ. (٢٠٢٢). درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجية الاكتشاف الموجه في التدريس لتنمية مهارات التفكير العليا. مجلة كلية التربية للبنات، ٣٣ (٢) ص ١-٢٠.

DOI: <https://doi.org/10.36231/coedw.v33i2.1589>

الصباغ، م. خ. (١٩٨١). تقويم أهداف مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية. الرياض: مطابع دار الكتاب التجارية.
الصررايرة، ج. و. (٢٠٠٩). استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق). الطبعة الأولى. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

الطائي، ي. ع. ر. (٢٠١٥). اثر التعلم المستند إلى الدماغ ومعالجة المعلومات في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأديبي (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن رشد).
العنوم، ع. ي. و. (٢٠١١). علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق). عمان: دار الميسرة.

العجيلي، ص. ح. و. (٢٠٠١). مبادئ القياس والتقويم التربوي. بغداد: مكتب أحمد الدباغ للطباعة.
العزاوي، ر. ي. ك. (٢٠٠٨). المنهل في العلوم التربوية القياس والتقويم في العملية التدريسية. الطبعة الأولى. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.

اللقاني، ا. ح. و. (١٩٩٠). تدريس المواد الاجتماعية. الجزئين الاول والثاني. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الليحاني، ف. م. (٢٠١٢). اثر استعماله التعلم السريع في التحصيل الدراسي لمادة المكتبة والبحث والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي لمدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ام القرى - كلية التربية.

المشرفي، ا. ا. (٢٠٠٥). تعليم التفكير الإبداعي. ط ١. بيروت: الدار اللبنانية للنشر والتوزيع.

المعزم، س. خ. (٢٠٠١). طرائق تدريس العلوم-المبادئ والأهداف. ط ١. عمان: دار الشروق.

المقبلي، ع. ع. (٢٠٢١). أثر التدريس بأسلوب دافعية الخوف من الفشل على مستوى التحصيل الدراسي

١. التأكيد على مدرسي التاريخ لاستعمال استراتيجية التعلم السريع في تدريس التاريخ للطلبة لما له من أثر ايجابي في تنمية التفكير الإبداعي.

٢. ضرورة أن تعمل وزارة التربية ومديرياتها على إعداد برامج تدريبية للمعلمين والمدرسين على كيفية استعمال استراتيجية التعلم السريع في التدريس ووضع الخطط لتطبيق هذه الاستراتيجية وعقد الندوات التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي.

٣. على مدرسي التاريخ الاهتمام بتدريب الطلبة على التفكير بأنواعه بشكل تكاملي وخصوصاً في المراحل المتوسطة والثانوية وكذلك الاهتمام بالطلبة المبدعين بتوفير الإمكانيات اللازمة المادية والمعنوية.

٦- المقترحات

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث، يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:-

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخرى.

٢. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة استراتيجية التعلم السريع في مادة التاريخ في متغيرات أخرى مثل الدافعية والاتجاه والمتغيرات الأخرى كالثقة بالنفس أو الإنجاز نحو التعلم.

٣. إجراء دراسة للكشف عن أسباب ضعف العلاقة بين الطلاقة والأصالة وبيان أثر كل منهما في الأخر، والإفادة من اختبار تورانس في بناء اختبارات تقيس التفكير الإبداعي.

٤. إجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجية التعلم السريع في التحصيل والاتجاه نحو مادة التاريخ.

المصادر

إبراهيم، ع. (١٩٧٨). افاق جديدة في دراسة الإبداع. الكويت: وكالة المطبوعات للنشر.

إبراهيم، ف. خ. (٢٠١١). المدخل إلى طرائق التدريس العامة. الاردن: دار ابن الاثير للطباعة.

إبراهيم، م. ع. (٢٠٠٤). استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

أبو سرحان، ع. ع. (٢٠٠٠). دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

البياتي، ع. ت. (٢٠٠٨). الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية. الطبعة الأولى. عمان: دار أترأء للنشر والتوزيع.

الجنابي، ق. ا. (٢٠١٠). اثر استعمال الأسئلة المتشعبة والسابرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد.

الحسن، م. ا. ط. (١٩٨٧). مشكلات تدريس مادة الجغرافية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولها



علام، ص. م. (٢٠٠٠). *القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة*. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.
عودة، أ. س. (٢٠٠٢). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. الطبعة الخامسة. اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
عوض، ف. ا. م. (٢٠٠٣). *الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها*. القاهرة: دار اترك للنشر والتوزيع.
غازي، ج. ح. (٢٠١٦). *اثر أسلوب التعلم السريع في تعلم وثقة واحتفاظ بعض المهارات الأساس بالكرة الطائرة للناشئين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الكوفة- كلية التربية البدنية.
ماير، د. (٢٠١٠). *التعلم السريع: دليلك المبدع للتصميم وتنفيذ برامج تدريبية أسرع وأكثر فعالية*. (ترجمة علي محمد). دمشق: دار ابلان ترين.
هلال، م. ع. (٢٠٠٧). *مهارات التعلم السريع: القراءة السريعة والخريطة الذهنية*. مصر: مركز تطوير الأداء والتنمية.
وزارة التربية. (١٩٩٦). *تطوير التربية في العراق (التقرير الوطني للجمهورية العراقية اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم الدورة ٤٥ - رقم ١)*. بغداد: مطبعة وزارة التربية.

Translated Arabic References

Abbas, M. Kh. W. (2011). *An introduction to research methods in education and psychology*. Third Edition. Amman: Al-Maysara House for Publishing, Distribution and Printing.
Abdel-Fattah, I. A. (2003). *Innovation development kindergarten teacher*. Alexandria: Alexandria Book Center.
Abu Sarhan, A. A. (2000). *Studies in the methods of teaching social and national education*. Amman: Gulf House for Publishing and Distribution.
Adass, A. (1997). *The teacher's guide of constructing achievement tests*. 1st Edition. Amman: Al-Fikir Al-Arabi Publishing Hosue.
Al-Ajili, S. H. W. (2001). *Principles of educational measurement and*

لدى طلبة قسم القرآن الكريم وعلومه بكلية التربية خولان جامعة صنعاء. *مجلة كلية التربية للبنات*، ٣٢ (٢)، ٣٩-٥٤. متاح عبر الرابط DOI: <https://doi.org/10.36231/coedw.v32i2.1489>
النجار، ع. وهواري، غ. (٢٠١٠). *تقنيات التعليم السريع*. الرياض: مكتبة الطريق الجديد للخدمات التجارية.
جروان، ف. ع. (١٩٩٨). *الموهبة والتفوق والإبداع*. ط١. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
جنسن، ا. (٢٠١٠). *التدريس الفعال*. (ترجمة جريز). الرياض: مكتبة جريز.
حسن، أ. ف. (٢٠٢٠). *فاعلية استراتيجيات PDEODE في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الأدبي*. *مجلة كلية التربية للبنات*، ٣١ (٣)، ٨٥-١٠٣. متاح عبر الرابط <https://doi.org/10.36231/coedw/vol31n03.7>
خضر، ف. ر. (٢٠٠٦). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
خير الله، س. (١٩٨١). *اختبار القدرة على التفكير الابتكاري: بحوث نفسية وتربوية*. مصر: دار النهضة للطباعة والنشر.
دراج، ر. وجيهان ض. ع. (٢٠١٣). *فصول في التعلم الثانوي والإدارة والإشراف والإرشاد التربوية*. بغداد: دار الجود للطباعة.
دي بونو، أ. (١٩٩٧). *تعليم التفكير*. (ترجمة عادل عبد الكريم ياسين واخرين). ط١. الامارات العربية المتحدة: سلسلة دار الرضا للمعلومات.
سعادة، ج. أ. (٢٠٠٩). *تدريس مهارات التفكير*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
عبادي، ر. ع. (٢٠١٩). *اثر استعمال أسلوب التعلم السريع في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، العراق.
عباس، م. خ. و. (٢٠١١). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. الطبعة الثالثة. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
عبد الفتاح، إ. ا. (٢٠٠٣). *معلمة رياض أطفال تنمية الابتكار*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
عدس، ع. (١٩٩٧). *دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية*. ط١. عمان: دار الفكر العربي.
عطية، م. ع. (٢٠٠٦). *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية*. ط١. عمان: دار الشروق.
عطية، م. ع. (٢٠١٥). *التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه*. ط١. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.



- of Books for Publishing and Distribution.
- Al-Lihani, F. M. (2012). *The effect of using rapid learning on the academic achievement of library and research subjects and the trend towards it among first year secondary school students in the city of Mecca Al-Mukarramah* (Unpublished Master Thesis). Umm Al-Qura University- College of Education.
- Al-Mashrafi, A. A. (2005). *Teaching creative thinking*. 1st Edition. Beirut: Lebanese House for Publishing and Distribution.
- Al-Moazem, S. Kh. (2001). *Methods of teaching science-principles and objectives*. 1st Edition. Amman: Al-Shorouk Publishing House.
- Al-Moqbeli, A. A. (2021). The effect of teaching in a fear-of-failure-motivated style on the level of academic achievement among the students of the Department of the Holy Qur'an and its Sciences. College of Education, Khawlan in Sana'a University. *Journal of the College of Education for Women*, 32(2),39-54. Retrieved from <https://doi.org/10.36231/coedw.v32i2.1489>
- Al-Najjar, A. & Hawari, Gh. (2010). *Rapid learning techniques*. Riyadh: New Road Library for Commercial Services.
- Al-Sabbagh, M. Kh. (1981). *Evaluating the objectives of history curricula in the intermediate stage for girls in the Kingdom of Saudi Arabia*. Riyadh: Al-Kitab House for Commercial Press.
- Al-Sarayrah, G. W. (2009). *Learning and teaching strategies (Theory and Practice)*. First Edition.
- evaluation. Baghdad: Ahmed Al-Dabbagh Office for Printing.
- Al-Atoum, A. Y. W. (2011). *Educational psychology (Theory and Practice)*. Amman: Al-Maysara Publishing House.
- Al-Azzawi, R. Y. K. (2008). *Al-Manhal in educational sciences, measurement and evaluation in the teaching process*. First Edition. Amman: Dijla House for Publishing and Distribution.
- Al-Bayati, A. T. (2008). *Statistics and its applications in educational and psychological sciences*. First Edition. Amman: Ithraa Publishing and Distribution House.
- Al-Hassan, M. A. T. (1987). *Problems of teaching geography for the intermediate stage from the point of view of its teachers and their proposed solutions* (Unpublished Master Thesis). University of Baghdad, College of Education-Ibn Rushd.
- Al-Heela, M. M. (2003). *Education technology*. Amman: Al-Maysara Publishing House.
- Al-Janabi, Q.A. (2010). *The effect of using divergent and probing questions in developing critical thinking for third-grade intermediate students in the subject of History of the Modern and Contemporary Arab World* (Unpublished Master Thesis). University of Baghdad, College of Education-Ibn Rushd.
- Allam, S. M. (2000). *Educational and psychological measurement and evaluation: Its basics, its applications and contemporary directives*. First Edition. Cairo: Al-Fikir Al-Arabi Publishing House.
- Al-Laqani, A. H. W. (1990). *Teaching social studies*. Parts 1&2. Cairo: World



- achievement of first-grade intermediate students in Arabic grammar* (Unpublished Master Thesis). Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, Iraq.
- Elhayani, M. (2009). Emotional education for the child: An Islamic Vision. Amman. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 5(4), 59-89.
- Ghazi, J. H. (2016). *The effect of the rapid learning method on learning, accuracy and retention of some basic volleyball skills for juniors* (Unpublished Master Thesis). University of Kufa - College of Physical Education.
- Hassan, A. F. (2020). The effectiveness of the PDEODE strategy in acquiring historical concepts in history for fourth-grade literary students. *Journal of the College of Education for Women*, 31(3), 85-103. <https://doi.org/10.36231/coeduw/vol31n03.7>.
- Hilal, M. A. (2007). *Accelerated learning skills: Speed reading and mind map*. Egypt: Performance and Development Center.
- Ibrahim, A. (1978). *New horizons in the study of creativity*. Kuwait: Publications Agency for Publishing.
- Ibrahim, F. Kh. (2011). *Introduction to general teaching methods*. Jordan: Ibn Al-Atheer House for Printing.
- Ibrahim, M. A. (2004). *Teaching strategies and learning methods*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Jarwan, F. A. (1998). *Talent, excellence and creativity*. 1st Edition. United Arab Emirates: Al-Kitab University House.
- Jensen, A. (2010). *Effective teaching*. (Translation of Jarir). Riyadh: Jarir Library.
- Khader, F. R. (2006). *Methods of teaching social studies*. Amman: Al-Maysara House for Publishing and Distribution.
- Amman: Modern Book World for Publishing and Distribution.
- Al-Senussi, M.A. (2022). The degree to which Islamic education teachers employ the strategy of directed discovery in teaching to develop higher-order thinking skills. *Journal of the College of Education for Women*, 33(2), 1-20. DOI: <https://doi.org/10.36231/coedw.v33i2.1589>
- Al-Sukran, M. (2000). *Methods of teaching social studies*. Amman: Al-Shorouk House for Publishing and Distribution.
- Al-Tai, Y. A. R. (2015). *The effect of brain-based learning and information processing on the achievement in history and the development of creative thinking skills for fourth-grade literary students* (Unpublished Doctoral Dissertation). University of Baghdad, College of Education for Human Sciences-(Ibn Rushd).
- Attia, M. A. (2006). *Al-Kafi in the methods of teaching Arabic*. 1st Edition. Amman: Al-Shorouk Publishing House.
- Attia, M.A. (2015). *Thinking, its types, skills and teaching strategies*. 1st Edition. Amman: Safaa House for Publishing and Distribution.
- Awad, F. A. M. (2003). *Modern trends in teaching reading and developing its tendencies*. Cairo: Atrak House for Publishing and Distribution.
- Darrag, R. & Jihan, Dh. A. (2013). *Classes in secondary learning, administration, supervision and educational guidance*. Baghdad: Al-Joud House for Printing.
- De Bono, A. (1997). *Teaching thinking*. (Translated by Adel Abdul Karim Yassin, et. al). 1st Edition. The United Arab Emirates: Al-Ridha House for Information Series.
- Ebadi, R. A. (2019). *The effect of using the rapid learning method on the*



- Khairallah, S. (1981). *Testing the ability to innovative thinking: Psychological and educational research*. Egypt: Al-Nahda House for Printing and Publishing.
- Mayer, D. (2010). *Quick learning: Your creative guide for designing and implementing faster and more effective training programs* (Translated by Ali Muhammad). Damascus: Elaf Train Publishing House.
- Ministry of Education. (1996). *Education development in Iraq* (National Report of the Republic of Iraq, National Committee for Education, Culture and Science, Session 45, No.1). Baghdad: Ministry of Education Press.
- Odeh, A. S. (2002). *Measurement and evaluation in the teaching process*. Fifth Edition. Irbid: Al-Amal House for Publishing and Distribution.
- Saadeh, J. A. (2009). *Teaching thinking skills*. Amman: Al-Shorouk House for Publishing and Distribution.